صباح الخميس ١٦ صفر ١٣٥٠ — ٢ تموز ١٩٣١

الحياة
AL HAYAT

السنة الثانية العدد ٣٤٦

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والمشنار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه واحد فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الرفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

هل يتنزل ابن السعود عن عرشه ؟
ام تهدم الاشاعة من اساسها ؟

اقتبست الحياة في عدد امس الاول خبراً عن جريدة انكليزية لا يخلو من ارتباك وضعف ، ولكنه موضع لاجالة الفكر على كل حال ، وهو مادرته عن اعتزام جلالة الملك ابن السعود أن يتنزل عن عرش الحجاز ونجد الى ولديه الاميرين سعود وفيصل ، بحيث تكون بلاد نجد (وعاصمتها الرياض) للاول ، وتكون بلاد الحجاز وعسير (وعاصمتها مكة) للثاني .

ولم جاءت الجريدة الانكليزية بالخبر مجرداً من العزو الى صحيفة اخرى ، زعمت ان اسمها « لسان الاحرار » وان محررها « سكرتير الوكالة الحجازية في دمشق » لتوجهنا بقوة الى تصديقه . ولكننا ، ونحن نعلم ان ليس في دمشق جريدة تسمى « لسان الاحرار » وليس في الوكالة الحجازية في دمشق من يحرر جريدة او يكتب مقالة ، لم نتردد في اعتبار السند باطلاً والنسبة مختلقة او محرفة . حتى ان صديقنا محرر القسم الخارجي في جريدة الاهرام سأل في اليوم الذي نشرت فيه « البالستين بوليتين » الخبر ، عنه وعن درجته من الصحة ، فلما أبنا له المصدر الذي نسبته اليه قال : حديث مفترى !

كل هذا لا يمنعنا من ان نفرض في الخبر شيئاً من الصحة ، ولو كان غاية في الضؤولة ولا يمنعنا ايضا ان نقول فيه كلمتنا تعليقاً على الموضوع . وانما قدمنا هذه المقدمة لنبين ضعف الخبر من حيث هو خبر ترويه صحيفة معروفة عن صحيفة مجهولة !

اعظم ما يخافه اصدقاء الدولة السعودية في الحجاز ونجد ومن تهمهم اهل الحجاز ونجد ، هو ما يمكن ان تصير اليه تلك الدولة الفتاة اذا خلا الجو بعد حين نرجو ان يكون بعيداً ، لابناء باني عرشها ، فتناظروا وتنافروا واستعانوا بما يعلم بعضهم خلسة من سنين ، ليكون هو المالك بعد ابيه — ان كان من ابناء عبد العزيز — او بعد اخيه ان كان من اخوته . وكلما عرض للمتحدثين مثل هذا البحث تمثلت لهم فتن الحجاز في عهد سلالات ابي نمي وما جرت من إحن اقتضاها التزاحم بين ابناء البيت الواحد على امارة يدعيها كل منهم .

المتفق عليه عند عارفي رجال الجزيرة العربية اليوم ، ان صقرها وواحدها ، الشجاع الموفق ، التقي السيرة ، القوي اليقين بعون الله له هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل السعود ، اوسع العرب رقعة ملك ، وامدهم ظل امن . وما تحدث في امره اثنان الا داخلتهما الخشية على الملك من بعده ان يذهب به اختلاف البنين وانشقاق الاقربين .

●●●●

يوزن بعبد العزيز ابناؤه ، فما منهم من يعدله ، وما يعدلونه لو جمعوا في جثمان انسان واحد . ويدور الحديث حولهم منفردين فلا ينكر واقف على ملاحظاته ان « سعوداً » الشاب الهادئ ، اللين المتواضع هو جوهرة الجزيرة في هذا العهد بنانة وبأساً اذا ركب ، ولا ينكر متصل برجال ذلك البيت ان « فيصلا » الفتى الحليم الرفيق الهاش الباش الباسم ، تشف خلاله عن رزانة الحكيم ، وتشعر لبنباهته بتفكير المتأمل فيما وراء الغيب . فالشابان رجلان ولكن ليس فيهما عبد العزيز ولا يدعيان ذلك .

ولعل مصدر الاشاعة — وان شئت فقل الخبر — هو ان تقسيم الدولة واقع الان فعلا بين الاخوين ، فالرياض وحائل وعتيبة وشمر لا تريد بسعود بديلا اذا خيرهم عبد العزيز ، وكذلك مكة ويثرب وعسير وقبائل حرب ومكان التهائم لا يرضون بديلا بفيصل بن عبد العزيز لو جعل لهم عبد العزيز الخيار بين ابنائه .

وما الملك عبد العزيز اليوم ، وهو قبل موسم الحج في نجد ، بمتدخل في شؤون الحجاز الا اشرافاً وأمراً ، اذ الملك الحقيقي في الحجاز بضعة شهور من كل عام هو ابنه فيصل ، وكذلك يقال في الملك عبد العزيز في موسم الحج وعلى اثره ، فاكثر ما يكون لسعود الاستقلال او شبه الاستقلال في ادارة نجد . ومن عرف طباع القوم واختلط بهم زمناً غير طويل متنقلا في تلك الديار والصحاري شعر بالفرق بين ولاة الحكومات المدنية وولاة الحكومات في الجزيرة . فلطالما هناك ان الحاكم ، والحاكم يلقب بالامير او الشيخ على الاغلب ، هو ملك مستقل لا يفقد استقلاله الا اذا مر به الملك او من ينوب عن الملك فعند ذلك يتضاءل وينزوي فاذا هو خادم من خدمه لا تميز بينه وبين احد عبيده بل قد يكون للخادم من الحظوة عند جلالة المخدوم ما ليس لذلك الشيخ او الامير او الحاكم !

فالاستقلال فطري في القوم ، وامارات الحجاز ونجد وعسير اشبه بما نسميه الاقطاعات بل الحكم في بعضها هو حكم الاقطاع عينه . وما دام الملك ابن السعود قد عود ولديه ان يستقل هذا في نجد مدة مكث جلالته في الحجاز ، وذلك في الحجاز مدة لبثه في نجد ، فليس يبعد ان تلوح له ان لم تكن قد لاحت فكرة تقسيم الدولة بين الابنين ، يسهر عليهما برعايته ، ويضمن اخاءهما بولايته ، ويأمن اختلافهما وهو على رأسيهما ، فلا يلبثان ان تعودهما السنون ألفة الحال والاستقلال ورضى كل منهما بما في يده . وحلف الاخاء يقوى اذا ضعف حس الطاعية .

اكتب هذا الحديث ، وكأني ببرقيات نجد ، حيث الملك ابن السعود الآن ، تأتي بنقيض الفكرة وما انا بداع اليها ، ولكنه الخاطر يأخذ بطرف الخاطر والقول يتلو القول والحديث شجون كما يقولون !

خير الدين الزركلي

في المانيا

اضطرت جامعة برلين ان تقفل ابوابها بسبب اضطرابات واسعة النطاق أحدثها الوطنيون الاشتراكيون . ويقال انه كان بين المتظاهرين كثيرون من غير الطلبة .

وجرح عدة طلبة اسرائيليين في اثناء المشاجرات التي وقعت

وقرر ولاة امور الجامعة ان يمنعوا ولو بعد اعادة فتح الجامعة عقد الطلبة للاجتماعات في دائرة الجامعة الى ان يصدر قرار آخر في هذا الصدد .

العالم اليوم

في الهند

— اصدرت الحكومة اليوم بلاغاً وسعت فيه نطاق العفو العام عن الثائرين جاء فيه ما يلي : « ان الحكومة مستعدة للعفو عن كل الذين اشتركوا في الثورة عدا المذكورين فيما بعد بشرط ان يسلموا انفسهم في خلال شهر من تاريخ نشر هذا القرار في مراكزهم والشرط الوحيد الذي تشترطه الحكومة هو ان يتعهد الثوار ان يخلدوا الى الهدوء والسكينة ويقيموا في قراهم بسلام والا ينضموا الى الثوار مرة اخرى ولا يساعدوهم في اي حال من الاحوال وان يفضوا الى الحكومة بكل ما يعلمونه من الحقائق عن هذه الثورة . فالثوار الذين يقدمون هذا التعهد يطلق سراحهم على الفور (ويلي ذلك الاسماء)

— جاء من جانتور من اعمال مقاطعة مدراس ان مؤتمر اندا المحلي قد عقد وقرر بين دوي الهتاف بحياة الثورة وجوب الاعراب عن الاعجاب بشجاعة بهاجت سنغ وسوخدياف وراجورو هوكيشن (الاخير هو الشاب الذي حاول اغتيال حاكم بنجاب) وبطولتهم ووطنيتهم ووجوب استنكار تنفيذ الاعدام فيهم لانه مخالف لروح اتفاق الهدنة . وقبلما توافق اغلبية كبيرة على هذا القرار اقترح الدكتور باتابهي سيتارامايا من كبار رجال مجلس الامة تعديلا للقرار وذلك ان يضاف اليه مع استنكار الالتجاء الى العنف »

ولكن اقتراحه هذا رفض باغلبية ١٦٣ صوتاً على ١١٩ صوتاً ومن مظاهر المناقشات في هذا المؤتمر ان عدداً كبيراً من السيدات اشتركن فيه .

في اسبانيا

— كذبت سفارة اسبانيا في باريس ان الحكومة الاسبانية ابلغت جامعة الامم رغبتها في تسليم الريف الى لجنة الانتدابات وكل تخشى ان يثير التنافس بين فرنسا وايطاليا للاستيلاء على تلك الاملاك .

— تلقت الحكومة خبراً رسمياً بان الثورة في بتلاوه كان الغرض منها اعلان جمهورية سوفياتية في الاندلس . وعلى اثر ذلك اخذ جنود الحرس المدني يقومون بالخفارة حول المستشفى الذي يوجد فيه الماجور فرانكو

وقد اعلن من مصدر رسمي ان اعوان الماجور فرانكو حصلوا من المخازن العسكرية على ٦٠٠ قنبلة من قنابل اليد وعلى قنابل اخرى بحجة انهم يريدون تجربة هذه القنابل في المغرب الاقصى .

وكان الماجور فرانكو قد اعلن انه اذا عرقلت خطته تقذف الطيارات القنابل على اشبيلية وخصوصاً على البنوك ومكاتب الحكومة والثكنات والادارة .

في انكلترا

قبلت حكومات الامبراطورية البريطانية الان مشروع الرئيس هوفر واعلن المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية في مجلس النواب امس ان حكومات كندا واستراليا ونيوزيلاندا وجنوب افريقية والهند رحبت بذلك المشروع ووافقت على مبدأ تأجيل دفع التعويضات والديون بشرط موافقة الدول الدائنة الاخرى على ذلك .

مباحثنا الوطنية

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ايتها الامة ! انقذي أبطالك من السجون !

كيف يطيب لنا عيش ، ويهدأ بال ، وتسكن نفس ، وفي السجن ابطال ، يكابدون اتعس الحياة ويعانون أشقى العيش ؟

بل كيف ننام ملء العين واخواننا يصرخون ويئنون في اعماق الحبوس : يا ايتها الامة التي دخلنا السجون ذياداً عن شرفك الجريح ودفاعا عن كرامتك المثلومة ، النجدة ، النجدة من هذا الظلم الفادح والعذاب الشديد !

أيجوز أن تكون مكافأة الامة لابنائها البواسل الذين رفعوا عنها وصمة الخنوع في يوم الروع وادوا فريضة الوطنية في يوم الجهاد مثل هذا الاعراض ! اين الهيئات الوطنية ؟ اين اللجنة التنفيذية ؟ اين لجنة السيدات ؟

ان قضية المساجين قضية لها خطورتها واهميتها فاي تهاون يبدو منا له خطورته في الضرر بنا

الحركة الوطنية انما هي كفاح بين الشعب الطامح الى حريته والقوة التي تريد ان تسلب حريته وسبيل القوة في كفاحها ارهاق الضعيف ذي الحق ، والسجن اول مرتبة من مراتب الارهاق ! اذن لا بد لكل امة تجاهد في سبيل استقلالها من ان تكتظ سجونها بابنائها ، ولا مندوحة لكل شاب مجاهد عن دخول هذا السجن فهل يجوز ان تسكت الامة اذا علمت ان هذا السجن هو قبر يدفن فيه اشجع ابنائها ؟

أننتظر الخلاص ونتطلب التضحية في الناس ونحن اذا ضحى الواحد نسيناه ولم نسأل عنه ؟

ماذا تقول التاريخ حين يدون في سجلاته كثيرين من خيرة ابناء الامة حكمت عليها القوة بالسجن فذاقت فيه انكل العذاب ونالها شر الاهانات ولم تحرك هذه الامة ساكنا !

بل ماذا نقول حين يخرج هؤلاء المساجين من سجونهم وقد لبثوا فيها اعواما عديدة قوست صدورهم واشابت نواصيهم يوم يحدثون ابناءهم واحفادهم عن جحود الامة وتنكرها لتضحياتهم !..

لا نقول جزافا حين نجهر بان المساجين يقاسون العذاب ولا نفتري على الحقيقة حين نصف ما يكابدون ، فها هو احد الذين خرجوا من السجن يكتب في هذه الجريدة بتوقيعه الصريح فيصف ما ذاقه احد المساجين (محيي الدين المشلاوي) وهو في طراوة عمره ورونق يفاعته من عسف وارهاق وكيف ان زبانية الانتداب جلدوه وضربوه وشتموه حتى اوشك ان يفارق هذه الحياة التاعسة التي يقضيها في ظل الانتداب المني ، وان الضابط وضع جمرات النار على يده ليرى هل هو حي ام ميت ؟

وكاتب هذه السطور يعرف المسجون المذكور ويعلم انه ضعيف البنية لا يقوى على احتمال هذا التعذيب !

فهل تستطيع حكومة الانتداب ان تنكر وقوع هذا التعذيب ؟

وامامنا مقال « سجين » يكتب عن علم ويقين ويسرد حوادث معينة لا يأتيها الباطل من اية ناحية ، وفيه يحدثنا عن اخواننا المساجين وكيف اصبح الشيخ ، كريم البستوني التاجر المعروف في بلده ، الكريم بين عشيرته ، كناساً يجمع اقذار السجن ويمزق الخرق البالية ، وكيف منع ادارة السجن شاباً كسرت يده في السجن من احضار طبيب خبير بالداء ، عليم بالعلاج تؤثر ان يجبر يده

وسيرى القراء في مقالات السجين التي ستنشرها هذه الجريدة من الحوادث ما لا يخطر على بال انسان ان يجري في القرن العشرين ! استغفر الله ، كفى القرن العشرين ان يخلق فيه هذا الانتداب ليكون ابا الاعاجيب !

ان الواجب المقدس يهيب بهيئاتنا الوطنية ان تجمع على المطالبة بانصاف المساجين وان تقرن مطالبتها بالحزم والشجاعة وان لا تغتر بتكذيب رسمي ينشأ عن تحقيق (صوري) تقوم بعهده الحكومة ، لا يرفع ظلماً ولا يدفع جوراً ، ولتهرع وفودنا الى السجن لزيارة المساجين وطمأنتهم وشكرهم على ما لاقوه ويلاقونه والاستعلام منهم عن حالهم !

لقد اجمعت كلمة الخبيرين على ان (بايك) الموظف الانكليزي في السجن قد خلق من طينة القساوة والشدة والبطش او هو الطغيان في صورة الانسان افعلى هيئاتنا الوطنية ان تطالب باقصائه عن السجن !

ايتها الامة ان ابطالك في السجون يستنجدون بك فانقذيهم تعزيزاً للتضحية ويرض عنك الذي خلق التضحية وجعلها خلاص الامم وسبيل استقلالهم !

أ...

جورج بيكو
يعرف الانتداب

القى جورج بيكو احد صاحبي المعاهدة المشؤومة (معاهدة سايكس — بيكو) محاضرة في باريس قال فيها :

الانتداب تطور سياسي جديد تحمد عليه جمعية الامم لانها جعلت الدول ذات الانتداب تشعر بانه توجد فوقها قوة ادبية مراقبة لاجل الدفاع عن حقوق الشعب

« فواجبات كل دولة منتدبة نظرياً هي ان تساعد الشعوب الواقعة تحت انتدابها على الصعود في سلم الرقي الذي يقودها الى الاستقلال ولكن عملياً تسوق الظروف الدول المنتدبة في بعض الاحيان الى مجابهة حقائق اشد صعوبة من هذه الواجبات النظرية

لقد وزعت الانتدابات بين الدول المتحالفة والمشتركة دون تدخل جمعية الامم . فمن الوجهة الحقوقية يوجد تشاكل بين هذه الطريقة وبين الطريقة الاقتصادية المتبعة في انكلترا والتي يدعونها (ترست) والتي ترمي الى تأمين منفعة ذوي العلاقة بها

الحياة — في كلمة جورج بيكو هذه مغالطات لا تخفى ، على الرغم من ان ظاهرها الصراحة فاننا قد عرفنا بالتجربة ان شعور الحكومات بمراقبة جمعية الامم لم يكن ليثنيها عن اقتراف اشد المظالم في بلادنا ، وعرفنا ان معنى الظروف التي يشير اليها هو تدمير المدن واحراقها وابادة اهلها !

الشعر والشعراء

أين من يفتح الكتاب ؟

لاسماعيل صبري

غاض ماء الحياء من كل وجه
فغدا كالح الجوانب قفرا
وتفشى العقوق في الناس حتى
كاد رد السلام يحسب برا
اوجه مثلما نثرت على الاجـ
ـداث وردا ان هن ابدين بشرا
وشفاه يقلن اهلا ولو اد
رين ما في الحشا لما قلن خيرا
عمرك الله هل سلام ووداد
ذاك أم حاول الدلم امرا
عميت عن طريقها أم تعامت
امم في مفاوز الجهل حيرى
غرها سعدها ومن عادة السعـ
ـد يواتي يوما ويخذل دهرا
فتجنت على الشعوب وشنت
غارة في البلاد من بعد أخرى
نسيت في الصعود يوم التدلي
والتدلي بصاعد الجد مغرى
تعب الفيلسوف في الناس عصرا
وتولى السرائر الدين عصرا
والورى طارد ازاء طريد
وعقاب يمسي يطارد صقرا
وجيوش يفل من بعضها البعض
وهضب كبرى تناطح صغرى
حاذري يا ذئاب صولة اسد
منك اقوى نابا وانفذ ظفرا
لا تنامي يا اسد ان ذئابا
لم تنم من روابض الغيل اضرى
عبر كلها الليالي ولكن
أين من يفتح الكتاب ويقرا ؟

أمة !

من قصيدة لسابا زريق

رموها على جهل بما كاد بعضهم
لبعض وجاروا في اذا ما اجرموا
فما بالها ضل الشعور سبيله
اليها فلا تشكو ولا تتألم
مبددة ، منسوفة الحق يرتعي
منابتها المستضعف المتحكم
وما لبنيها والمصاب مصابهم
على الخلف هدام الجماعات اقدموا
سكت فاعياني السكوت وهاجني
تناحر اخواني عفا الله عنهم
أقول لهم والامر اعضل والتوى
وليل الدواهي حالك الجنح مظلم
أفيقوا تروا للختل عيناً مطلة
وللثأر عزماً همه كيف ينقم
ترى واصلة الارحام يقطعها الهوى
وحبل المودات العزيزة يصرم
وفي كل بيت للعداوات حرمة
وفي كل ناد حملة وتهجم
فراع اذا لم يخمد الله ناره
فايسر ما فيه الحمام المحتم
تعالوا الى ضوء النهار لعلنا
على ضوئه نجلو الامور ونحكم

حوادث وأخبار

الاستاذ النشاشيبي

يعزي بأم المحسنين

ابرق الاستاذ أسعاف بك النشاشيبي الى سمو الامير محمد علي بالبرقية الآتية معزيا بجلالة اليسوع ... أم المحسنين:

حضرة صاحب السمو الامير محمد علي القاهرة

أرجو ان تتفضلوا بقبول تعزيتي الصادقة ... عن سموكم وأدامكم عزاً لمصر وذخيراً للوطنية

اسعاف النشاشيبي

فاجاب سمو الامير محمد علي بالبرقية الآتية:

حضرة اسعاف بك النشاشيبي القدس

أشكركم على تعزيتكم الرقيقة وأرجو الله لكم دوام الصحة.

الامير محمد علي

الحكومة والصحافة

علمنا ان المستر فرنس الذي استقدمته حكومة فلسطين ليضع تقريراً عن الصحافة فيها قد أتم تقريره ... فيه اراءه في الصحافة الفلسطينية ووجوب اجراء التسهيلات لها كفتح مكتب للصحافة تستقي منه الصحافة الاخبار وقال بأن المستر يرون الذي كان استاذاً في الكلية العربية للغة الانكليزية مرشح لوظيفة ادارة مكتب الصحافة وهو الان موظف في الحكومة. والمعروف عن المستر يرون انه كان وكيلا لشركة كوك في فلسطين.

لجنة الاحصاء

اجتمعت في الساعة الخامسة من مساء أمس لجنة الاحصاء العربية في دار الاحصاء برئاسة المستر ميلز وتذاكرت في شؤون الاحصاء. ثم انفضت بعد ساعتين من انعقادها

مدير معارف العراق

ذكرت جريدة بغداد تايمس حين كلامها عن نقل رشيد بك الخوجه الى منصب قنصل عام في بيروت احتمال اعادة منصب مديرية المعارف العامة الى طه بك الهاشمي

صاحب الكرمل

قدم الى القدس الزميل الفاضل الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء وسيغادرها اليوم عائدا الى حيفا رافقته السلامة

الطفل النابغ

روحي الخاش، طفل صغير في السابعة من عمره ذو صوت بديع، يقلد اقدر المغنين، وهو ذو ملكة موسيقية عجيبة احضره ابوه أمس من نابلس الى القدس ليريه المطرب الكبير الاستاذ عبد الوهاب وقد علمنا ان الاستاذ عبد الوهاب اعجب بالطفل النابغ وحض اباه على العناية به والمحافظة عليه

الى الحكومة

عارف غنيم، احد المحكومين بالسجن الابدي كسرت يده وطالب بان يسمح له بعرضها على الطبيب الطلياني فيمتنع مأمور السجن من تلبية طلبه فهل هذا يجوز وهل تؤثر الحكومة أن يخسر الشاب يده على أن تأذن له باستحضار الطبيب!

هذه كلمة موجزة نرسلها في هذا اليوم وثلثا في الاحصاء القادمة ... حتى تسمع هذه الحكومة شكوى ...

معرض متنقل

بحثت بعثة الرحالة الشهير جوفري ماليتس وجماعة من رفاقه على اختراق اوربا وارتياد مجاهل افريقيا بسيارات خاصة تحمل سلعاً من مصنوعات انكلترا لعرضها على الشعوب التي يمرون بها في طريقهم اعلاناً لها وسعياً وراء تنشيط الصناعة والتجارة البريطانيتين.

وقد وصلت هذه البعثة منذ ايام قلائل فاحتست ان اصبحت سكنا للمعرض في القدس افتتحه أمس فخامة المندوب السامي ورئيس غرفة تجارة القدس المستر شلي فطاف فخامته على الاقسام المختلفة فاحصاً المعروضات صنفاً صنفاً سائلا مدققاً وكان رجال البعثة يقومون بارشاده الى ما يروم الاطلاع عليه ثم انصرف بعد ان اخذت صورته مرات عديدة

وسيبقى هذا المعرض اياماً اخرى ثم يسافر الى مصر فالسودان فالمستعمرات البريطانية وينتهي به المطاف في مدينة الكاب باقصى جنوبي افريقيا.

ولا شك في ان نفقات هذه الرحلة سيقوم بها اصحاب المعامل التي اشتركت في المعرض

هاعام!

صدرت اليوم جريدة هاعام اليهودية الاصلاحية بعد ان اغلقتها الحكومة بامر فخامة المندوب ثلاثة عشر يوماً لنشرها قصيدة مهيجة عن البراق

مدير الاثار

سافر امس مدير الاثار المستر ريتشموند بحاراً لمدة ثلاثة اشهر سيقضيها في انكلترة.

البراق في الهند

احتجت جريدة النسلم اوتلوك في الهند من خوفها من ان يكون تقرير لجنة البراق مجحفاً بحقوق المسلمين وابدت تشاؤمها من تلخيص شركة روتر للتقرير ومن احجام حكومة الهند عن توزيع نسخ من التقرير على كبار المسلمين في الهند.

كم مثل هؤلاء؟

حكم قاضي الصلح البريطاني المستر كريسل على اليهودي البلغاري المدعو بيخروف لحيازته جوازاً مزيفاً بخمسة جنيهات جزاء نقدياً وبالسجن شهراً كملا على ان تترك له حرية البقاء في البلاد ثلاثة اشهر يستطيع اثناءها الخروج منها.

— وحكم القاضي البريطاني المذكور على اليهودي شيشليوم بالسجن شهراً وبجزاء نقدي ثلاثة جنيهات وفي اثناء سجنه يحقق عن هويته وجنسيته ثم يطرد من البلاد للسبب السابق ذكره.

سورية ولبنان

كتب الاستاذ نسيم افندي صيبعة مقالا في المقطم ختمه بقوله:

ان اخذ السوريين واللبنانيين بالشدة مع الغبن في سياسة البلاد المالية الحاضرة لا يفرج الازمة بل يزيدها تعقداً وارتباكاً وها صوت الرئيس هوفر يرتفع بوقف دفع الديون سنة كاملة فيل لرؤساء الاديان والوجوه والاعيان واصحاب الاعمال في سوريا ولبنان ان يغتنموا هذه الفرصة وان يؤلفوا وفداً يمثل كل طبقات الشعب فيطلب من المسيو بونسو ان لا يحمل البلاد فوق طاقتها وبلبث يخلصها من وهدة الافلاس ويخلص الحكومات الوطنية من الوقوف الدائم بين عدم رضاء رؤسائها وسخط مهاجميها؟

هل نصبح لادكتولية؟

في دافار ... الكاتب شركة التلغرافات الفلسطينية ... ان ... ايطاليا ... الاسم ... من التنقل الانتدابات على فلسطين ... الاسم ادارة هذه الاقطار مباشرة ... الكاتب المذكور بان الفاتيكان يوافق على ان تشرف لجنة حكومية ... الاماكن المقدسة في فلسطين وان يشترك في هذه اللجنة مندوبون من ايطاليا وفرنسا وانكلترا والمانيا.

مباراة عظيمة

بين فرقتي بيروت وعمال اليهود

كان امس موعد المباراة العظيمة بين فرقة النهضة البيروتية التي يرأسها الدكتور جميع سالم وفرقة العمال اليهود على ملعب العمال وقد كان وطيس اللعب حامياً ابدى فيه فريق النهضة البيروتية مهارة فائقة ونشاطاً مدهشاً ثم اسفر اللعب عن تعادل الفريقين باصابتين لكل منهما وقد كان الملعب غاصاً بالمتفرجين

لم يدفعوا ما عليهم!

رفض المؤتمر الصهيوني قبول مندوبي كندا الى المؤتمر لانهم لم يسددوا ما عليهم من الرسوم

عقد خطبه

كتب الينا من حيفا انه عقد لزكي افندي زكا على الانسة جورجيت حنانيا من القاهرة منهنئهما

ننتظرهم!

في انباء العراق ان الارادة الملكية صدرت بالاستغناء عن خدمة ثلاثة مفتشين اداريين من الانكليز هم المستر ... والمستر بري والمستر الن.

فهل يصلون الى فلسطين؟

لانهم احبابها...

سأل الكولونيل هوارد بوري الحكومة البريطانية عما اذا كان عمال اليهود يتناولون اجوراً اكبر من اجور عمال العرب في اشغال فلسطين فاجابه الدكتور شيلز بان اختلاف المستوى الاقتصادي(؟) هو احدى الصعوبات التي تجبهها الحكومة في هذا السبيل وان الحكومة تنظر بعين الاهتمام الى ما ورد في سؤال العضو

والحقيقة ان الحكومة البريطانية تشعرهم العناية الالهية قد ارسلتها لانشاء الوطن القومي ولو في العرب

بينهم!

في دافار ان الحاخام بلو نائب رئيس جمعية اكودات اسرائيل في فلسطين قد قابل الدكتور شيلز وبلغه قرار جمعية اكودات اسرائيل القائل بعدم الاشتراك مع نواب المجلس الملي في اي اجتماع

في معارف اليهود

ابرق معلمو المدارس العبرية في فلسطين الى المؤتمر الصهيوني يحتجون على نقل المدارس اليهودية الى ادارة المجلس الملي ويعتبرون هذا التصرف خطراً على المعارف الصهيونية

ذكرى مؤسس الصهيونية

خصصت جمعية كرن كيمت في القدس غرفة في بنايتها سمتها غرفة الدكتور هرتسل وسيعرض فيها بعض اثاث هرتسل كالمنضدة التي كتب عليها كتاب الدولة اليهودية (بعض ... والاوسمة الخ...

المؤتمر الصهيوني

انعقد المؤتمر الصهيوني في بازل في ٣٠ حزيران الماضي وقرر ان لا يشترك في هيئة ... الجمعية الصهيونية العالمية ... موتسكن رئيساً للمؤتمر وانتخب لنيابة الرئاسة الادنات اوسيشكن (فلسطين) ووينان ملك (اميركا) والدكتور شمور ... (غاليسيا) والحاخام برلين والحاخام مركوليس وفريشتان (حزب المزراحيين) والدكتور ... هو كن (اصلاحيين) وكلانتور ابس وزابرشتاين (عمال) والدكتور ايدر (انكلترا)

اختلافهم على رئاسة الصهيونية

وقد انقسم الصهيونيون العموميون في المؤتمر الى قسمين احدهما وهو مؤلف من ثلاثين عضواً يرى ان تكون رئاسة الحركة الصهيونية لوايزمن ولهيئة يشترك فيها العمال والقسم الثاني وهو مؤلف من ثلاثين عضواً من مندوبي اميركا وغاليسيا ويرون ان تكون هيئة الرئاسة من جميع الاحزاب ويشترطون ان لا يكون المستر وايزمن فيها.

حملتهم على بريطانيا

وخطب في المؤتمر الدكتور كليكسون (محرر هاآرتس) شاوحا برنامج حزب الصهيونيين العموميين في فلسطين وهو مبني على مقاومة السياسة البريطانية في فلسطين مقاومة علنية ووافق الخطيب على ان يدخل الاصلاحيون في هيئة الرئاسة.

وتقرير سمبسون!

ومن انباء المؤتمر ان سوكولوف والبروفسور برودتسكي تكلما في اجتماع الصحافيين عن البرنامج الانشائي واعربا عن سرورهما ورضائهما بتصريح الدكتور شيلز القائل بان تقرير سمبسون لن يكون اساساً لبرنامج الانشائي وعلى المؤتمر ان يبدي رأيه في البرنامج الانشائي المذكور.

الى «رقيب»

فهمنا من رسالة كتبها الينا «رقيب» من قلقيلية بالشكوى من أحد الموظفين، انه جعل رسالته «كمقدمة لشرح اشياء لها مساس بالمصالح العامة لا يصح السكوت عليها» فعسى ان يبعث بشرح تلك الاشياء لنرى ان كان فيها ما هو جدير بالذكر.

كيف انتهت المقاطعه

في بيروت؟

جاءنا من مراسل في بيروت ان انتهاء المقاطعة العامة للكهرباء والترامواي كان بالاتفاق مع ممثلي الشركة على تنزيل اسعار الكهرباء الى جعل الكيلو الواحد للانارة بسعر ١٥ قرشا سوريا، وللالات بعشرة. وان تكون نفقات مد الاسلاك الكهربائية بزيادة ١٥ في المئة على القيمة الاساسية للاسلاك. وتعهدت الشركة بتسيير ٢٤ عربة ترام جديدة قبل انتهاء السنة الحالية وبتنزيل نصف الاجرة للاطفال وحسم ٢٠ في المئة لحملة الكوبونات عدا عن تخفيض نصف القرش الذي اعلنته الشركة في بدء المقاطعة.

طريق الاستقلال

افتتح السردار ... باتل سوقا للاقمشة الوطنية في احمد اباد بخطاب قال فيه: انني اشاهد الاقمشة الاجنبية هنا تباع مرة ثانية خلفا اشتريتم ... فخبت مجهوداتنا عبثا وضاع كفاحنا سدى، فيجب عليكم ان تخلقوا جواً لا يستطيع معه اي تاجر في بلادكم ان يجرؤ على بيع قيراط (انش) واحد من المنسوجات الاجنبية، انني آمل ان تكون الاقمشة الوطنية بعد عهد المقاطعة القادمة (عن النسلم اوتلوك)

لغة المؤمنين بقضيتهم

القى المستر باتل الزعيم الهندي خطابا في اجتماع حزب العمال في البرلمان البريطاني برئاسة المستر فرزبر كواي طلب فيه الى اعضاء حزب العمال ان يكونوا صادقين في مبادئهم مخلصين لمثلهم الاعلى وان يبذلوا اقصى الجهد في الحصول على موافقة الاحزاب الاخرى لوجهات نظرهم في القضية الهندية واذا استحال عليهم ذلك فواجب حزب العمال ان يمضي في منهجه بشجاعة وان يقر دستور ... حزب العمال في خطابه قائلا: اذا فشلت المفاوضات في مؤتمر الطاولة المستديرة وحاولت بريطانيا ان تقمع العصيان المدني فستدمر التجارة الانكليزية في الهند وستخنق واذا كانت الهند، تعاني من هذا شدة فستعاني بريطانيا ما هو اشد وادهى!

ذكرى بطل

من انباء الهند ان مدينة كلكوتا قد احتفلت بذكرى البطل الهندي شيناناتجن داس الذي مات جوعا في السجن مؤثرا المنية على ان يقدم كفالة، احتفالا عظيما، ففي الصباح وضعت اكاليل الزهر في المكان الذي احرقت فيه جثته وفي المساء اقيمت حفلات الذكرى في احياء المدينة وضواحيها وقد خطب في احدى هذه الحفلات الزعيم الهندي الكبير سانت كوبتا فقال: كان داس عظيما بتضحيته، عظيما باخلاصه ولكن حياته ابلغ درس لنا

مخمنو الاعشار بالصلت

جاءتنا رسالة من الصلت بتوقيع جميل المصلح اطيشات يطعن فيها بكفاءة موظفي تخمين الاعشار الذين عينوا في هذه السنة.

الشرق في نظر الماني

نشرت مجلة ... اوريت كورسبندانس الالمانية مقالا بتوقيع «و. اسوتزوف» — وهو روسي تناول فيه الكاتب سياسة الدول الاوروبية في الشرق، والدعايات السيئة التي ينشرونها عنه وحاول ان يظهر عطف المانيا نحو الشرق، «وميلها» لاحتلاله، ترجمت منه «الايام» الغراء النبذة الآتية

لم يعد الشرق غامضاً مجهولا بعيداً عن تقبل الحضارة كما كان يصفه الشعراء والرحالون بل اصبح عظيما معروفا لا يختلف في تقدمه وحضارته سوى «المغرضين»!

على ان الغرب مازال يعتقد حتى اليوم — لسوء حظه — ان شعوب الشرق عاجزة عن تسطير صحائف خالدة في تاريخ الحضارة!

وهذا خطأ اساسي عظيم تنشأ عنه جميع اخطاء السياسة الاوروبية في الشرق وتنتهي بالمذابح والملاحم التي رأينا أمثلة منها فان لشعوب الشرق صفات عظيمة مشهورة، نستطيع ان نضيف اليها اسلوب حياتها الاقتصادية مع حكمتها الطبيعية، وشعورها بالعدل والكرامة. ان الشرق «موزايك» من الشعوب المختلفة من البلغاريين والصربيين والرومانيين واليونانيين والاتراك، والعرب، واليهود، والسوريين والفرس... ولكنه «موزايك» رائع يجمع طائفة عظيمة من الصفات النادرة التي يختص كل منها بها!

وسنكون نحن انصار كل من يريد ان يعمل للسلم في الشرق، ويضمن حقوق الشعوب الشرقية والبلقانية — بصفة خاصة — على تفاهمها، وتوطيد استقلالها على غير الاساس الذي اعطي لها في معاهدات عام ١٩١٩.

ونحن نعيد هنا قول برتنانو بان «المعاهدة السيئة هي جريمة ضد الحضارة»!

في النسلم اوتلوك ان الحرب الذين استولوا على مدينة كرينك في غوكين الشمالية قد قتلوا المبشر الكاثوليكي الالماني الابنسنيور جسر.

من مصائب الانتداب

تشريع بنتويتش

لعل الاخيرة مصيبة نزلت من هذه الامة ... من جنبها وانتقصت من كرامتها هي هذه القوانين والنظم الجائرة التي اشترعها رجل صهيوني خوله الانتداب سلطة واسعة فصار يرى في كل يوم قانوناً جديداً ونظاماً مستحدثاً لا اتفاق لها مع روح اهل البلاد ولا اتصال لها بعاداتهم وتقاليدهم، حتى ان الامر كاد يختلط على القاضي والمحامي فلا يدري الاول كيف يحكم بما يرضي ضميره ووجدانه ولا يعرف الاخر كيف يدفع التهمة عن موكله مع وجود مواد قانونية شاذة تغل يديه بقيد من الحديد ثقيل، ولذلك فقد طالما لمسنا الفوضى في اصدار الاحكام وتنفيذها وقد طالما احسسنا بالجور يقع على رأس الابرياء من العرب، وانا لم ننس بعد ايام الاضطرابات والقوانين الجائرة التي ما انزل الله بها من سلطان والتي قذفت بالمئات من شبابنا الى غياهب السجون وصعدت بثلاثة منهم الى اعواد المشانق ثم لا نزال نذكر كيف ان قتلة اليهود الذين ثبت بالادلة الناصعة التي لا تقبل جدلا وحشيتهم واجرامهم، وقد غض تشريع بنتويتش النظر عنهم فلم يجد لهم اسباباً مخففة لا يفتأون يفضلها رافلين في بحبوحة من العيش الرغيد لم يحلموا بها يوما في منازلهم ومقر دورهم ولكنهم وجدوها حقيقة في سجون فلسطين السليب حريته، الطلين في استقلاله...

وليس من ينكر ان هذا التشريع الذي نقاسي مرارته هو احد اساليب الاستعمار التي يتذرع بها للوصول الى مآربه من تشتيت الشعب الذي يتحكم في رقاب افراده الى ترك هؤلاء حطاما بالية لا نفع فيها، تقول ليس من ينكر هذا الا الذين يماشون المستعمرين في طرائقهم فيلتوون بافواههم في ... مواطنيهم ومواطنيهم

ولكن المدهش حقاً ان تطبق بنود هذا التشريع ومواده على فئة من الناس بينما الفئة الاخرى في نجوة عن تلك كأنه لا يعنيها من شؤون هذه البلاد الا ان تكون لها مأوى تتبع فيه وتتمتع بخيراته ونتاجه فحسب

والاغرب الانكى ان تبقى هذه الامة على ما هي فيه من بلاء وترضى بلادها ان تكون نهباً مقسماً بين مستعمر جشع ودخيل فزع، فلا ترفع صوتاً في الاحتجاج على تشريع رجل صهيوني كالمستر بنتويتش، حتى ان لجنة شو التي احاطت علما بامور لا تعداد لها عن تقصير الدولة المنتدبة في واجباتها وعن تمادي اليهود في اوهامهم التي يعترف بها سلك الانتداب لم تسمع شيئاً عن مسألة التشريع لان اللجنة التنفيذية لم تشأ ان تعرض — ولا ندري لماذا؟ — لهذه المسألة الخطيرة في ذلك الحين.

ولولا الاجتماع الذي عقدة لفيف من علماء المسلمين وقتئذ والقرار الذي اتخذوه فيه بتقديم مذكرة ضافية بهذا الموضوع لكانت تلك اللجنة التي قالوا ان حكمها في صالح العرب قد ذهبت ولم تسمع كلمة شكوى في هذا الصدد

ولا ندري هل يقدر لنا ان نسمع الصوت الذي يدوي بالدعوة الى النهضة الوطنية الصحيحة البعيدة عن التالب فتضع حداً للارهاق والقوانين والانظمة المجحفة بنا التي تشترع في عقر دارنا؟

هذا ما الله به عليم وهنا ما ... عليه!

عكا «اكرم الخالدي».

الزلزال في الافغان

حدثت هزة عنيفة في شمال كابول قتل على اثرها ١٥ شخصا وهدمت خمسون داراً وتشققت بيوت كثيرة

••••

من لا ارض له لا وطن له

تلغرافات وتليفونات خاصة

رسالة عمان التلفونية

لمراسلنا الخاص في ١ تموز ١٩٣١

الملك علي يطير الى بغداد

في منتصف الساعة الخامسة من صباح اليوم (الاربعاء) غادر جلالة الملك علي عاصمة شرق الاردن (عمان) على متن طيارة خاصة

١٠٠ مدفع و مدفع — و حفلة و داع

وقد اطلق عند سفر الملك علي من عمان مئة مدفع ومدفع إيذاناً بسفره وكان في محطة «مركة» التي طار منها جلالته جمع كبير خرج لوداعه في مقدمتهم ولي عهد الامارة الامير طلال وفخامة رئيس الحكومة والمعتمد البريطاني وقائد الجيش و الكولونيل كابتن واعضاء المجلسين التنفيذي والتشريعي

وصول جلالته الى بغداد

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين، تلقى القصر الاميري في عمان اشارة لاسلكية من بغداد تنبئ بان جلالته وصل اليها سالما واستقبله في مطارها جلالة شقيقه الملك فيصل

غدا يسافر الملك فيصل

فهمنا من اشارة لاسلكية وردت اليوم من بغداد ان جلالة الملك فيصل يسافر يوم الجمعة غداً من عاصمته وسينوب عنه شقيقه الملك علي.

موعد عودة الامير عبد الله

يصل سمو الامير عبدالله عائداً من القطر المصري الى محطة القدس بصالون خاص، الساعة التاسعة والدقيقة عشرين من صباح يوم الجمعة وستقل سموه سيارته الخاصة الى عمان فيبلغها قبل ظهر اليوم المذكور.

سائقو السيارات يلغون الاضراب

بعد ان عزم سائقو السيارات في شرق الاردن على الاضراب مشاركة لزملائهم في فلسطين وردت على كراج السيد عبدالله ابو قوره اشارة تلفونية تفيد ان الاضراب في فلسطين ارجئ الى وقت آخر وبناء على هذه الاشارة اذاع السيد ابو قوره الخبر في انحاء المنطقة، وهكذا ارجئ الاضراب

المستر سيتون مستشار العدلية

علمت من مصدر ثقة ان المستر سيتون مستشار العدلية في شرقي الاردن سينقل الى حيفا رئيساً لمحكمتها المركزية وان رئيس المحكمة المركزية في حيفا المستر ديغريتس سينقل الى مثل وظيفته في القدس، اما موعد النقل فيقال انه سيكون في اول اكتوبر القادم.

«الحياة» — والمستر سيتون هذا جاء الى عمان سنة ١٩٢٥ واحدث انقلابا في دوائر العدلية اذ تسنم في ابانه منصة القضاء. كثيرون بعلاقات واسباب لا محل لذكرها الان. وبعد على ما نعلم غير مقتصر على وظيفته كسائر المستشارين في عمان بل انه كثيراً ما يتدخل في شؤون سياسة البلد تدخلا جعل له انصاراً ومقاومين، وربما تعدى تدخله حدود العدلية فحاول ان يكون له رأي في شؤون بعض الدوائر الاخرى فادى ذلك الى نزاع غير قليل بينه وبين رؤساء تلك الدوائر وفي مقدمتها القصر.)

مصر في ١ تموز — لمراسلنا الخاص

الامير عبدالله في مجلس النواب

حضر الامير عبدالله جلسة مجلس النواب اليوم واظهر اعجابه وسروره بما رأى. وكان يصغي الى المناقشة المحتدمة [illegible] تاماً.

مناقشة عنيفة حول خطاب العرش

كانت المناقشة عنيفة في مجلس النواب اليوم لظهور اعضاء الحزب الوطني بمظهر المعارضة القوية في موضوع الرد على خطاب العرش

اسكات نائب من الحزب الوطني

تقرر في اثناء المناقشة بالرد على خطاب العرش في مجلس النواب اسكات النائب الجريء عبد العزيز بك الصوفاني من رجال الحزب الوطني.

هل تستأنف المفاوضات بين مصر وانكلترة؟

صرح صدقي باشا في مجلس النواب اليوم وقد دار حديث حول المفاوضات وامكان استئنافها بين مصر وانكلترة، فقال: اذا دعت ظروف الحال الحكومة للمفاوضة فانها لا تدخلها قبل استطلاع رأي المجلس في شأنها.

بيروت في ١ تموز — لمراسل الحياة الخاص

الحكم على متهمي طرابلس الشام

أصدر المجلس العدلي حكمه في قضية المتهمين بالاعتداء على القنصلية الايطالية في طرابلس الشام فحكم على ثمانية عشر منهم بالسجن مدداً تتراوح بين اسبوعين وثمانية أشهر. وبرأ اربعة.

مأدبة رئيس الجمهورية لطلعت حرب

أقام رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس مأدبة لطلعت باشا حرب ورفاقه حضرها الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب ووزراء الحكومة اللبنانية.

رسالة مصر البريدية

في ٢٩ — ٦ — ١٩٣١ لمراسل الحياة الخاص

الموقف السياسي في مصر

حديث لسياسي مصري من أنصار الوزارة

جمعتني الصدفة ليل امس بصديق من الوفديين السابقين أصبح اليوم من نصراء الحكومة القائمة وكان في عهد محمد محمود باشا من نصراء حكومته كما كان ايام النحاس نجم الوفديين اشد خلصائه ومتحمسيه.

وحديث مع مثل هذا السياسي المصري اعرف ان قيمته معلقة بقيمة صاحبه كرجل ينصر كل حكومة قائمة ويتغنى بمدحها. وكان من حقي ان أعفي قرائي من آرائه لولا ان من الفائدة احيانا ان ينتقل القاري، بين شتيت الآراء وتنوع الافكار فاما ان يستخلص منها زبدة او يتخذها الهية او افكوهة ولذلك رأيت ان لا أحرم قراء الحياة من مثل هذا الحديث قلت:

— ما قولكم بوزارة صدقي باشا وهل انتم راضون عنها بعد اذ وقف الشعب بأمره في معزل عنها

— كل الرضى، فهي امتن وزارة قامت في مصر وأدناها الى فهم حقيقة الروح المصرية ومعالجتها بالعلاج الحقيقي ولا شك عندي في انها ستعمر طويلا رغم انف المعارضة بل ستكون المعارضة من انصارها في المستقبل يوم يتفرق من حول المعارضين من الانصار ويبدو لهم عدل هذه الوزارة وتنكشف امامهم وجوه الاصلاح الذي تقوم به

— اتريدون بالقول انه فهم حقيقة الروح المصرية ومعالجتها بالعلاج الحقيقي ان الكرباج هو علاج شعبكم الحي وانه لا يصلح له غيره.

— هو نفس ما اريد ولعله أفيد علاج لتنبيه افراد هذا الشعب من رقاده العميق وعلى ذلك ما هو وجه الغرابة في مكافحة الروح الوفدية بالقوة والوفديون انفسهم يسوقون الشعب بالقوة الهتاف لهم ولتأييدهم في مختلف [illegible]؟

— قد يكون ذلك ولكن ما قولك بهذا الشعب الذي يهتف للنحاس باشا الذي كان عدوه بالامس وكيف تعللون هذا الولاء من الشعب للمعارضين بينما كرابيجكم تنزل على ابدان افراد الشعب فلا يزدادون الا تعلقا بهم وولاء لهم؟

— لا شك عندنا وعند زعيمنا دولة صدقي باشا ان [illegible] الشعب موبوءة أشد وباء بالروح الوفدية واذا لم تنفع الوسائل الشديدة في ابان امرها فلا بد ان تثمر الثمر المطلوب اذا استمر عليها وكل من سار على الدرب وصل

هنا قلت لحضرته:

— أترون هذا ممكنا والضغط لا يزيد الشعب الا تمسكا بولاء زعمائه ونقمة على المضطهدين لهم ولقد رأيتم المثال بارزا في مصير دكتاتورية محمد محمود باشا ثم كيف اضطر دولته الى الائتلاف مع خصومه بل الى طلب الاحرار الدستوريين اخيراً الاندماج بالوفد نهائيا

— ان محمد محمود باشا يستطيع ان يفعل هذا نظراً لضعفه وعدم ثقته بنفسه اما دولة صدقي باشا فهو رجل كفء بل هو اكفأ رجال مصر على الاطلاق ولقد شهد له الانكليز بان مصر لم تنجب اداريا جريئا وكفوا قدير أمثله. على ان الوفديين هم جماعة من ارباب المطامع الشخصية ومعظمهم متظاهر بالوفدية خوفا من بطش الوفد اذا عاد للحكم ولكنهم متى تأكدوا من استقرار النظام الحالي ومن بقاء صدقي باشا طويلا في الحكم حينئذ لا بد ان ينكروا بمصالحهم الذاتية وينضووا تحت راية صدقي باشا مختارين او كارهين واذن فستشهد بعينك تفرق كلمة الوفديين وذهاب ريحهم بالمرة ان شاء الله!!

— لكنك ياصديقي في تشريحك هذا تحكم على الاغلبية في بلادك بالمروق من الوطنية والتمسك بالمصلحة الخاصة وهل هذا مما يشرف سمعة وطنك اذا تمسكت بهذه النظرية؟

— الواقع ان الامر كذلك ولا حيلة لنا الى تنظيف الجو المصري وتكوين رأي عام من جديد بحسن التقرير وبفهم الحقائق السياسية وصدقي باشا هو الرجل المصري الوحيد الذي يستطيع ذلك متى تم له البقاء عشر سنين في الحكم لتنفيذ برنامجه!

وهنا رأيت ان لا اقطع على هذا السياسي الداهية والرجل النابغ لذة احلامه الجلية فغادرته بعد ان اكد لي ان اراءه هذه هي نفس آراء زعيمه العظيم «رجل الساعة» صدقي باشا: هذا الوزير الذي يفكر في خلق مصر من جديد بايجاد شعب لها غير شعبها الحالي!

***

وصل مساء أمس الاحد الى القنطرة صاحب السمو الامير عبدالله امير شرق الاردن فاستقبله مندوب خاص عن الحكومة وبات ليلته في صالونه بالقطار ليستأنف سفره الى القاهرة صباح الاثنين

وقد سافر الى استقباله في بنها فريق من الحجازيين وبعض اعضاء الاسرة الهاشمية وحضرات الدكتور احمد قدري بك قنصل العراق العام بمصر والاستاذ السيد سامي السراج والسيد عبد الرؤوف الصبان ووفد من طنطا على رأسه الحاج فتيحه سالم ويستقبله في محطة القاهرة مندوب من قبل الحكومة وبعض رجال العرب وسيفتح له الباب الملكي لخروجه من المحطة وسيذهب توا الى المعادي حيث يحل ضيفا على السيد عبد الملك الخطيب معتمد الحجاز السابق

ضيافة رئيس الوزراء

اقام صاحب الدولة صدقي باشا ضيافة كبيرة لزهاء ٣٢٠ مدعواً منهم نوابه وشيوخه وقد اقلتهم ست بواخر نيلية الى القناطر الخيرية حيث فاضت عليهم مكارم دولة الوزير القابض على خزائن مصر

يعم هذا الكرم الحاتمي والبلد من اقصاها الى اقصاها تنص بالشقاء، والفلاح يبحث عن القوت فلا يجده وسبحان مقسم الحظوظ

عقول!

جاءنا من الناصرة الكتاب الآتي نصه

«ارسلت لكم رسالتنا موضوعها عن اليهود يقاوموا الحكومة — استبداد في استبداد — وقد مضى عليها مدة طويلة ولم ارها على صفحات جريدتكم فما هو السبب يا ترى هل هي لم تصل ادارتكم؟ اظن لا. ام هي سيئة المعنى؟ اظن لا بهذا البعد عذراً لعدم نشرها على صفحات جريدتكم

فاني على كل حال انا المذنب واطلب الان منكم عفواً وارجو المعذرة واني اشكركم يا اسياد على حسن معاملتكم وارجوكم من الان فصاعداً ان لا ترسلوا لي جريدتكم وسلفاً اشكركم سيدي

«الحياة» وما الاسم الكريم؟

تاريخ الحركات الاشتراكية

في الاسلام

تأليف الدكتور ب الجوزي استاذ الاداب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق

رسالة «حيفا» التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في ١ تموز

متابعة النظر في قضية عرب الرمل

محامي العرب يناقش شاهد اليهود

عقدت محكمة الاراضي جلستها اليوم لمتابعة النظر في قضية عرب الرمل، فاخذ محامي العرب يناقش شاهد اليهود واكيم انكيري فسأله اولا عن علاقته بمقتل شقيق باسيلا جبور فاجاب بان بستانيا عنده حكم عليه بالاعدام وشنق وان شخصا آخر حكم عليه بالسجن ١٥ سنة لثبوت قتل باسيلا جبور عليهما

وسأله ايضاً عن مقابلته لاهالي شفا عمرو وعن ابراهام يانيلي، فاجاب أجوبة مرتبكة

وسأله عن حدود الاراضي وعن رحيل أصحابها العرب سنة ١٩١٦ واسباب ذلك ثم أسباب رجوعهم. فقال انهم أخرجوا لاعتدائهم على مزروعات ابناء سرسق وقال انه طلب من السراسقة ان يخابروا الوالي يومئذ باصدار امره باجلائهم، فاصدر امره بذلك. ثم قال انه لا يعلم اذا كانوا قد اخرجوا لايقادهم النار ليلا مخالفين بذلك امر السلطة العسكرية (وقد ذكر الشاهد خليل ابو العرباد انهم أخرجوا لايقادهم النار في الليل ومخالفتهم بذلك اوامر قيادة الجيش. وهذا الشاهد كان حارسا لاملاك سرسق في ذلك الوقت)

ثم حققت المحكمة في اسئلة شتى عن تاريخ مد السكة الحديدية. وقرئت اوراق قدمتها المحكمة تبين ان الحكومة العثمانية كانت قد اعلنت ان هذه الاراضي محلولة وعرضتها للبيع مستندة الى تقارير قدمها خبراء فنيون ارسلوا خصيصا لمعاينتها من الاستانة وقرئ قرار اصدرته في ذلك الحين لجنة ادارة عكا وصدقه مجلس ادارة بيروت بالموافقة على هذه التقارير وان آل سرسق لم يكن منهم آنئذ في الاعتراض على بيع الارض الا ادعاء انهم في حاجة اليها لتكون مراعي لمواشيهم ولم يدعوا ملكية الارض

وختمت الجلسة في الساعة الخامسة والدقيقة العاشرة. وكان مسموحا للشاهد بالجلوس في اثناء اعطاء افادته، بناء على طلب محامي اليهود

بعد المرافعة — ولوحظ بعد انقضاء الجلسة ان ابراهام يانيلي وكيل الشركة اليهودية قال لاحد موظفي الشركة بالعبرية: أوصل الشاهد ودعه يبقى منفردا

وصول السيد الحسيني

وصل الى حيفا في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يصحبه السيد جمال الحسيني مدير الاوقاف العام، قادمين من القدس بالسيارة، وحلا في نزل ماجستيك وسيحضران حفلة المدرسة الاسلامية في هذا المساء، وسيزور سماحة رئيس المجلس مدينة عكا متفقداً محكمتها الشرعية ومساجدها ثم يعود الى القدس بعد ظهر الجمعة. اما السيد جمال فيذهب غداً الى بيسان في طريقه الى القدس

قضية مهندس البلديه

نظر قاضي التحقيق المستر هاراكاي في قضية المهندس سفرن ورفيقه، وسمع افادات رجال البوليس الذين قاموا بالتحقيق الابتدائي في قضية الاختلاس، وفي مقدمتهم نبيه افندي ناصر مساعد قومندان البوليس. ثم أجل التحقيق الى غد

قضية حقل الرعاة

كثر الكلام في الصحف عن قضية حقل الرعاة في بيت ساحور. فعهدنا الى وكيلنا فيها بان يذكر لمن يهمهم الموضوع من قراء (الحياة) خلاصة تلك القضية وما يعتورها فبعث الينا بما يلي:

يقع حقل الرعاة على بعد خمس دقائق من شرق بيت ساحور، في المحل المدعو قديماً بحقل بوعز. وفي وسط هذا الحقل كنيسة تعرف «بمغارة الرعاة» وتحيط بها اشجار الزيتون المزروعة في هذا الحقل، وهذه الكنيسة وطنية بحتة، فالدير (اي دير الروم) لم يشتر لها شيئا البتة وانما كل ما فيها اشتراه وكلاؤها من ريع اشجار الزيتون

كان هذا الحقل في الماضي تحت تصرف اجداد خوري الطائفة الارثوذكسية الحالي في بيت ساحور وهو الخوري نقولا ابراهيم.

وقبل نحو مائة سنة اشترى الدير، بواسطة رجل يتلحمي يدعى متري شمور، ارضا ملساء تقع الى الغرب من حقل الرعاة ولا تزال تعرف الى الان بقسمة سمور، وقد اعطاها الدير الى الخوري نصر جد الخوري نقولا ليشجرها على طريقة المزارعة فملأها الخوري المذكور باشجار الزيتون ايضاً. وقبل نحو ثلاثين عاما اشترى الدير ارضا ملساء اخرى من الجهة الجنوبية وسلمها الى الخوري ابراهيم ابي الايكونومس نقولا فشجرها الخوري نقولا واخواه اسكندر ومخائيل عزام. وبقيت املاك الدير مع املاك الكنيسة تحت سدانة خوري عائلة القسيس يتناقلها احفاده خلفاً عن سلف كما عينت ذلك الحكومة التركية برضا دير الروم ودير اللاتين، الى ان وصلت الى الخوري نقولا واخويه اسكندر ومخائيل وهم الفرع الثامن من الذين تولوا حماية الكنيسة واملاكها مع املاك الدير والنظر في شؤونها مع شؤون الكنيسة الاثرية التي بشر بجوارها الرعاة اجداد البيت ساحوريين بميلاد السيد المسيح

وفي هذه السنة فقط قام الدير وطلب الى الخوري نقولا واخويه ان يكتبوا له عقد ايجار واستئجار الحقل الذي يحيط بالكنيسة لمدة ثلاث سنوات، فلم يرض الاخوة بذلك، لان عقداً كهذا يعطي الدير ايضاً املاك الكنيسة القديمة. فلذا طلبوا اليه ان يكون العقد بالاراضي المشتراة من طرف دير الروم. فلم يوافق على ذلك رجال الدير. وطمعوا في ان يستولوا على الحقل.

واقام الدير دعوى على الاخوان فلذا املاك

واقام الدير دعوى على الاخوان في محكمة صلح بيت لحم، مستنداً على عقد كتب سنة ٩٩٨ باسم الاخوة الثلاثة، وهذا العقد مبهم لا يشير الى حدود الاراضي الجاري الاتفاق عليها. وعرضوه على الخوري نقولا فأمضاه. ولما عرض على اسكندر ومخائيل رفضا ان يوقعاه. ولدى المحاكمة ابرز الدير هذا العقد فحكمت المحكمة على الخوري نقولا بان يسلم الحقل «تسليما ليس من شأنه ان يؤثر في اخويه اسكندر ومخائيل»

واذ رأى الدير ان الاستاذين اسكندر ومخائيل يصران على الاحتفاظ بهذا الكنز اخذ يستعمل معهما وسائل الضغط ثم اقامهما من التعليم انتقاما.

والان يأمل الجميع ان يحل الدير هذا الشكل بطريق الوداد لئلا يلجأ الاخوان ومعهم العدد العديد من الطائفة الى طائفة اخرى

***

من لا ارض له

لا وطن له

المرأة

امراض الاطفال

[illegible] عن فروع الطب [illegible] الطب [illegible] ان خصصت الكلية الملكية في لندن احد [illegible] الطب لمعالجة الاطفال ، وتدريس الطلبة هذا الفرع . ومن ذلك الحين عدت كليات الطب تهتم لامراض الاطفال اهتماماً كبيراً وانا لانها تستقل بالحيث وانه تعلو لانها تسير على تدريسه من قبل الهيئات العلمية التي يسوكل اليها شفص الطلبة .

وامراض الاطفال ناجمة في الغالب عن فساد طرق تغذيتهم ، وارضاعهم . كانت الام قبل ان تعرف وسائل التغذية العصرية اذا لم تستطع ان ترضع طفلها استعانت باحدى المرضعات ، ولكنها اليوم تفضل ارضاع طفلها او تسنين بالاطعمة الحديثة المقوية الجاهزة ، ولم تعد الام المثقفة تعتقد بصلاحية الاطعمة التي كانت تعطى قديماً للاطفال . وفهمت كمية ما يجب ان يعطى الطفل حتى يتغذى التغذية الصحيحة .

وقد ابدل الكيتر يولوجي وجهات النظر في كثير من امراض الاطفال .

ومن اكثر ما يتعرض له الاطفال الشلل الذي استطاع احد اطباء نيويورك ان يصل بعد تجاريب عديدة على القرود الى الحقيقة التالية في صدده وهي : —

ان الشلل الذي كثيراً ما يصيب الاطفال ويودي بحياة الكثيرين منهم ينجم عن العدوى ويمكن معالجته .

ويتعرض الاطفال على الخصوص للحمى القرمزية ، والحصبة ، والجدري ، والتهاب الغدة النكفية . ولا يعلم للان الاسباب الحقيقة لاصابة الاطفال بهذه الامراض .

ويتعرضون ايضاً للسعال الديكي .

وقد نقص عدد وفيات الاطفال نقصاً كبيراً بعدان اكتشف ترياق الدفتيريا في سنة ١٨٩٣

ومن الامراض التي لا تعمل فقط على رفع نسبة وفيات الاطفال بل تساعد على زيادة عدد الاطفال الذين ينمون عليلين ضعفاء لا يصلحون للحياة : السل ، والروماتزم .

وقد وجد ان ثلث عدد الاطفال الذين يموتون في المستشفيات يتوفون من جراء السل . واصابة الطفل بالسل في عظامه ومفاصله ان لم تؤد الى موته فانها تجعله كسيحاً . واذا اصاب رئتيه عاش عليلاً لا يصلح لمعركة الحياة ، هذا اذا قدر له ان يبقى في قيدها .

والطفل اكثر تعرضاً للسل في السنوات الخمسة الاولى من حياته وخصوصاً في السنة الثانية .

ولما كانت البقر تصاب بالسل كان من الضروري الاهتمام بغلي الحليب حتى لا يتعرض الاطفال للعدوى .

ولا يصاب الطفل بالروماتزم قبل الثالثة من عمره وأكثر ما يصاب به الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة .

وقد يتعرض الاطفال لمرض القلب ، وفي الغالب يكون ، وما زميا فيموت الطفل على الفور او يظل سنوات قليلة ثم يضعف قلبه ويموت اذا لم تتح له الراحة التامة واذا منع منعاً كلياً عن الحركة لمدة سنتين او ثلاث فالشفاء لا يكون مستحيلاً .

المبيع

[illegible]

من وقائع الحياة

حل جرس الباب [illegible] فوثب مسيو وشيون من مقعده وقال لزوجه :

— لمن [illegible]

— [illegible]

— سافوزه

— انظري من يدق الجرس

وجاءت امرأته وهي تخفي ساقة وقالت

— اذا كنت في حاجة الى خادمة فنقول بمكتب الخدمات فهي [illegible]

فقال زوجها بخشنة جانبها وقال :

— أخشى ان يكون الطارق احد الدائنين وانت تعلمين انه ليس لدينا نقود للدفع

— حاول ان تحصل على نقود

— ان الاحوال لا تسير سيراً حسناً

— حاول ان تحصل على نقود

— اني احاول دائماً ، لكني ارجوك أيضاً ان تعملي على الاقتصاد في نفقاتك .

فنظر تار زوجته وقالت :

— انا اظنك ستتهمني بأني اكثر النفوس الناقلة . اني لم اجد سوى ثلاثة ثياب في هذه السنة . هل تريدني ان اخرج الى السير عارية ؟

فنظر لها زوجها وهي ترتعش انتظاراً ولم يقو على مساجلتها القول

ولقد كان مسيو بوشيون في اثناء الحرب البلقية وما بعدها رجلاً طائل الثراء ففتحت له أبواب الثروة بحيث نهمر من وراء مصنع الحديد القائم على مقربة من باريس وكان قد تزوج مرة أولى وتوفيت زوجته بعدان خلفت له فتاة ادخلها احدى المدارس الداخلية ثم لما اتلفه الوحدة تزوج كرة اخرى من ابنة اسرة كان قديم المعرفة بها . وكان زواجه هذا ابان ثروته واستفاضتها فتعودت زوجته الجديدة عيشة البذخ والترف وكان لا هم لها الا بذل النقود وبعثرتها باليمين واليسار . ولما عبس لها الدهر قلب لها ظهر المجن لم تراع الزوجة حالة زوجها هذه ولم تشاطره بؤسه كما كانت قسيمته في سعادته . وفتحت هوة عميقة القرار بين الزوجين .

وطال الصمت بعد تلك المشادة الاولى . ولما ملك الزوج زمام اعصابه قليلاً قال لزوجته .

— هدئي من ثائرتك ، وحكمي العقل في حالتنا فلم تجبه زوجته على هذه الكلمات الهادئة سوى بقوطا .

— آه لو كنت اعرف منذ عشر سنوات عندما تعلمت خطبتي

لكني لست وحدي المسئول عن ضياع زوني .

— هل تريد ان تشركني معك في هذه التهمة ؟ هذا ما كان ينقصني . لكن هل نسيت سهراتك وحفلاتك وأصدقائك وربما ايضاً خليلاتك

فثار الرجل لهذه التهمة الأخيرة التي لم يقترفها طول حياته . فقد كان مثال الزوج الصالح الذي لم يخن زوجته ولم يرتكب منها اثماً . وعز عليه ان يكون فقره هذا ملصقاً به كل تهمة شنعاء ، وكل جريمة نكراء . فثارت عزته وجرحت كبرياؤه ورفع يده ومشى يهدد الزوجة : لكن هذه تراجعت وولت هاربة .

وتتابعت الايام ، وكلها متشابهة في الضيق متشابهة في تتابع الدائنين الذين يغدون كل يوم على منزل مسيو بوشيون يطالبون بما لهم من نقود .

وذات يوم كان مسيو شويان حارس باب البيت جالساً أمام بابه . فسمع صدى أصوات عالية تنطلق من داخل سكن مسيو بوشيون ، وسمع صوتاً يشبه الطلقات النارية . فوثب حارس الباب الى الامام ولم يجرؤ على ان يدخل لكن باب السكن [illegible] تاول [illegible] كأنها افلتت من صدر جلادها ، وما وصلت الى حيث حارس الباب الا وارتمت بين ذراعيه ، وفاض الدم [illegible] . فعلم الحارس ان جناية قد ارتكبت في البيت فأسلم المرأة أرضاً وذهب مسرعاً لاخطار البوليس

وجاء رجال البوليس وصعدوا مع مديرهم الى مسكن مسيو وشيون فكان الباب مغلقاً ، فقرعوا الجرس وفي الحال رأوا ورقة تخرج من تحت الباب مكتوباً عليها بخط مسيو بوشيون فكان ما يأتي :

« أرجوكم الانتظار قليلاً . سأجيء لأفتح لكم بعد ثوان »

وانتظر رجال البوليس ولم يطل بهم الانتظار حتى سمعوا طلقاً ناريا خافت الجس داخل المسكن فلم يجدوا بداً من كسر الباب ودخلوا فوجدوا المسكن خالياً . فانتثر رجال الشرطة في غرفه يبحثون وينقبون ، وما لبث أن عاد فأخبر رئيسه أنه قد عثر بصاحب البيت في غرفة الحمام . ولما فتح رئيس الشرطة غرفة الحمام ، وجد مسيو وشيون جالساً على مقعد وهو ينظر اليه بعينين واسعتين فتقدم منه رئيس الشرطة وبعد أن حياه سأله عما حدث . فلم ينطق لسؤاله جواباً فخطا اليه ولمسه لما وقيقاً انهار الرجل على أثره جثة خاوية . ونظر رئيس الشرطة فرأى سيلاً رقيقاً من دم ينحدر من رأس مسيو وشيون ، ورأى بجانبه المسدس الذي انتحر به ملقى فوق كتاب موجه الى البوليس أوضح فيه الحالة النفسية التي ادت به الى ارتكاب هذه الجريمة المزدوجة .

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة — القدس